

إهداء

أهدي هذا البحث
إلى أمي، وإلى روح أبي (رحمه الله)
وإلى ابني عمر وإلى أخواتي وإخواني

شكر وتقدير

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله.
وبعد

فأودُّ أن أشكر كل من ساهم معي في إخراج هذا البحث مهما كانت مساعدتهم قليلة فإنما الأعمال بالنيات. وأخص بالشكر والتقدير الدكتورة الجليلة أميرة يوسف بدري التي لم تبخل علي بعلمها، ولا وقتها، ولا توجيهاتها طيلة العمل بهذه البحث، شاكرة لها عظيم صبرها وكريم معشرها.

كما أتقدم بالشكر للدكتور: عبد اللطيف سعيد لما قدمه لي من مساعدة. وأشكر الأستاذ: يبات علي فايد لمساعدته في المراجعة اللغوية للبحث. وأخص بالشكر أيضاً الأستاذ: الفاضل أبو عبيدة، والأستاذة: بثينة من منظمة هبة الخيرية، التي ساعدتني طوال مرحلة العمل الميداني. كما أثنى على السيد: عبد العال محمد من إدارة المدينة، والسيد: مهدي شريف من جمعية سواسوا علي تعاونها معي. والشكر موصول لجميع سكان مدينة السلام، وخاصة النساء اللاتي قابلتهن وجمعن المعلومات عنهن.

ولا أنسى أن أشكر أمينة مكتبة معهد درء الكوارث واللاجئين- جامعة أفريقيا العالمية والتي أعطتني الفرصة لمراجعة البحوث والتقارير.

ملخص الدراسة

شكلت ظاهرة النزوح في السودان، نتيجة للحرب الأهلية الطويلة، والظروف المناخية المتغيرة، واحدة من أكبر التحديات بعد التوقيع على اتفاقية السلام الشامل. اضطرت المرأة لترك موطنها الأصلي، وانتقلت للبيئة الجديدة نتيجة لفقدانها للأمن، وفقدانها لممتلكاتها ومصادر دخلها. ونتيجة لذلك تغير دورها الاجتماعي والاقتصادي. ثم جاءت اتفاقية السلام الشامل في نيفاشا عام 2005م، لتحمل الأمل للمرأة النازحة في العودة لموطنها الأصلي.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر النزوح على المرأة النازحة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية. ولإثبات هذا الهدف أخذت عينة بطريقة عشوائية منتظمة بلغت مائة امرأة من مدينة السلام بأم درمان، وكوسيلة استخدمت الباحثة المقابلة.

ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة أن: الحروب تعطل مساهمة المرأة في التنمية. وأن النزوح ساعد المرأة في الهروب من الحرب والبقاء على قيد الحياة. إن الغالبية العظمى من النازحات كن منتجات، يعملن كمزارعات، ويعشن على مستوى معيشي مناسب، والآن أصبحن عاطلات عن العمل يعانين الفقر. وحتى النسبة القليلة من النساء النازحات اللاتي يعملن لم يجدن غير المهن الهامشية.

وقد توصلت الدراسة أيضاً لأن الخدمات التعليمية في مدينة السلام ليست كافية. والخدمات الصحية تعاني من عدم وجود مشافي بالمدينة أو بالقرب منها لعلاج الحالات المستعصية.

وبشكل عام فإن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مدينة السلام غير مرضية. وفي الختام وضعت الدراسة عدداً من التوصيات.

Abstract

The phenomenon of internal displaced people in the Sudan, due to the long civil war and the climate changing conditions constituted one of the biggest challenges after the signing of the Comprehensive Peace Agreement. Women were forced to leave their original homes and they shifted to new environments due to lack of security, loss of belongings and loss of income resources. Accordingly women social and economic role were subsequently changed. However, the Nifasha Peace Agreement stated in 2005 brought hope to displaced women to return home.

This study aims to explain and to examine the current socioeconomic situation and the impact of internal displacement process on the displaced women.

A random systematic sample of one hundred women from AL Salam town, Omdurman was taken. A structured questionnaire was used as a tool for interview.

Some of the results attained by the study were that: war prevents women from participation in development. Displacement helped women to survive and escape from war. The majority of displaced women were previously productive, working as cultivators and perceived their conditions suitable in the previous home. Now unfortunately women are unemployed and became poor. Even few displaced women who found work, are involved in marginal jobs.

The study, also, attained to the result that educational services in Al Salam town are not enough; health services suffer from lack of hospitals in the town or in its vicinity to cure serious cases.

Generally the socio-economic conditions in Al Salam town are not satisfactory.

Finally, the study has put forward number of recommendations for intervention.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشكر
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

الباب الأول: أساسيات الدراسة

3	1-1 مشكلة البحث.
4	1-2 أسباب اختيار البحث.
4	1-3 أهمية البحث.
5	1-4 أهداف البحث.
5	1-5 فرضيات البحث.
6	1-6 طرق البحث.
10	1-7 هيكلية البحث.
11	1-8 مفاهيم البحث.
23	1-9 اختصارات

24	الباب الثاني: الدراسات السابقة
----	--------------------------------

الباب الثالث: الحرب والسلام في السودان

33	3-1 أسباب الخلاف والحروب بين الشمال والجنوب
47	3-2 اتفاقيات السلام
56	3-3 مشاركة المرأة في السلام

الباب الرابع: آثار الحروب والنزوح على المرأة

65	4-1 ظاهرة النزوح
65	4-2 وضع النازحين
68	4-3 الآثار الاجتماعية للحروب
76	4-4 الآثار الاقتصادية للحروب
81	4-5 أثر النزوح على المرأة
88	4-6 سياسات النازحين
	الباب الخامس: دور المرأة النازحة في التنمية
94	5-1 حياة المرأة النازحة في موطنها الأصلي
98	5-2 آثار النزوح الاقتصادية على المرأة التغير في وضع المرأة النازحة
99	5-3 مساهمة المجتمع المدني في تنمية المرأة النازحة
100	5-4 العودة الطوعية والتنمية

الباب السادس : نتائج الدراسة والمناقشة	
105	6-1 وصف منطقة الدراسة
108	6-2 الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة النازحة في مدينة السلام
115	6-3 المناقشة
الباب السابع : الخلاصة والتوصيات	
122	الخلاصة
124	التوصيات
126	المراجع
133	اختصارات
134	الملاحق